العدد: 29

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

صرخةُ القُضبان

المؤسسة

فاطمة فتّوح

أصدار: 2026/4/7

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29

صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان

تحررت: 2026/4/7

مقـدمـة

في هذا العدد، لا نبحثُ عن نصوصٍ تُكتب، بل عن وجعٍ يُستخرج من الصَّمت.

عددًا موحَّد النَّبض، يتَّجه نحو قضيَّةٍ تمسُّ إنسانيَّتنا جميعًا؛ عن الأسرى الفلسطينيين الَّذين أُطفئت أعمارهم خلف القضبان، بصمتٍ قاسٍ لا يُحتمل.

مبادرة فراشة أكتوبر
October Butterfly Initiative

عن الغياب حين يصبح جريمة، عن الأمَّهات المنتظرات، وعن حياةٍ سُلبت في أقسى صورها.

ليكن هذا العدد شهادة... لا مجرَّد إصدار، وصرخة... لا مجرَّد حروف.

المؤسسة: فاطمة فتّوح

لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

قيامةُ الغِياب

ليس الغيابُ دائمًا سفرًا...

أحيانًا يكونُ قسرًا يُسلَب فيه الإسم، ويُمحى فيه الوجه، وتُعلَّق الحياةُ على بابٍ من حديدٍ لا يُفتح.

هناك، حيثُ تُقاس الأعمارُ بعددِ القيود، لا بعددِ الأيَّام، يُختصر الإنسانُ إلى رقمٍ بارد، وتُطفأُ الحكاياتُ قبل أن تُروى.

أيُّ عدلٍ هذا الَّذي يجعلُ الغيابَ حكمًا مؤبَّدًا؟

وأيُّ قلبٍ يحتملُ أمَّا تَعِدُّ أنفاسَ الانتظار، كأنَّها تُحصي ما تبقَّى من روحها؟

تجلسُ عند عتبةِ الدُّعاء، تُرمِّمُ صورةً قديمة، وتُحادثُ ظلالًا لا تجيب...

كلُّ مساءٍ تُؤجِّلُ انكسارها، وتُقنعُ دموعها أنَّ الغدَ قد يحملُ صوتًا، أو ملامحَ لم تبهت بعد.

لكنَّ الغدَ هناك... مؤجَّلٌ دائمًا.

والأعمارُ تُسحَقُ بصمتٍ لا يُسمع، كأنَّ الألمَ فقدَ حقَّهُ في الصُّراخ.

شبابٌ ذابوا في عتمةِ الزَّنازين، وأحلامٌ صودرت قبل أن تتعلَّم كيف تمشي...

حياةٌ سُلِبت، لا دفعةً واحدة، بل على مهلٍ... كأنَّ الموتَ يُمارسُ طقوسَهُ ببطءٍ مُتعَمَّد.

إنَّها ليست حكاياتٍ بعيدة،

إنَّها جراحٌ مفتوحةٌ في ضميرِ العالم،

وكلُّ صمتٍ عنها هو شراكة.

فلا تكتبوا كلماتٍ عابرة،

إكتبوا كأنَّ الحبرَ دم،

وكأنَّ الصَّمتَ خيانة.

بقلم: راما الشمّاع

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

صرخاتُ الثَّكالى، وأنينُ الأسرى

في ظُلمة الدَّيجور، وبين يديْ الظَّالم، يقفُ أبناء الإسلام مقيَّدين الأيدي والأرجُل، ولكن قلوبهم تنبضُ بالحُرِّيَّة، سُرقت سنين عمرهم، وجفَّت دموعهم شوقًا لمن ينتظرهم، ليأتي الخبر الصَّاعق يقتل الانتظار ويبترُ أمل العودة، ويحرِم احتضان الأمِّ لولدها والزَّوجة لبعلها، وتبقى عيون أطفالهم مهدَّدةً باليُتم.

فأين وحدة الصَّف بين المسلمين؟ وأين نخوة العروبة؟

ألا يكفي ترك القُبَّة الصَّفراء بين مخالب الطُّغاة؟ ولا يكفي ما تعانيه غزَّة من الحِرمان والتَّشتت؟ هل الدَّور على قتل المستضعفين خلف القضبان وسفك دمائهم بدم بارد؟

واأسفاه على عروبةٍ ضاعت! أينَ الخُلفاء من المُعتصم بالله الَّذي حرَّك جيشًا كاملًا لصرخة امرأة فقط؟ أمَّا الآن فالطِّفل يصرخ، والأمُّ تبكي، والأبُ يئن، ولم يجدوا من يحرِّك ساكنًا لأجلهم.

أصبحت الأفواهُ صامتة، وبان الصَّمت على العيون، وقمعًا مقيتًا.

إلى متى سيظلُّ المظلوم يتعذَّب؟ وإلى متى سيظلُّ الجمع يشاهد بلا حراك؟ متى سيسيرون كسيلِ العرَم أو ريحٍ عاصفة أو كطوفانٍ يُهلك العداء؟ متى سيرمونهم بحجارة من سجِّيل؟ متى ستنطفئ حرقة فلسطين؟

ولكن ليس من بعد العُسر إلَّا اليُسر، ولن يغلق الله أبواب الفرج، فلا بدَّ من فرحة المسجون بحرِّيَّته، ولا بدَّ من لقائه بتراب وطنه، ويحلُّ الرَّبيع على قلبه باحتضان أسرته.

بقلم: إيناف يحيى

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

أنينٌ خلفَ القُضبان

في هذا الأُفقِ المُثقلِ بالأنين، تتكسَّرُ الأصواتُ قبل أن تبلغَ مداها، ويغدو الصَّمتُ لغةً مُرَّةً تُتلى على جدران الغياب.

هناك، حيثُ تُقايَضُ الأعمارُ بأقفالٍ صدئة، تُسلبُ الحياةُ من نبضها، ويُختزلُ الإنسانُ في رقمٍ باردٍ لا يُشبهه.

الأسرى ليسوا حكاياتٍ عابرة، بل جراحٌ مُزمنةٌ تنبضُ في خاصرةِ الزَّمن، وتستعصي على النِّسيان.

أمّهاتٌ يُطرِّزنَ الانتظارَ بدموعٍ مُستترة، ينسجنَ الأملَ من خيوطِ الوهم، ويُصلِّينَ للقاءٍ قد لا يأتي.

كلُّ بابٍ موصدٍ هناك، هو شاهدٌ على قهرٍ ممُنهج، وعلى صمتٍ عالميٍّ يجُيدُ التَّواطؤ.

وكلُّ ليلةٍ تمرُّ، تسرقُ من الرُّوحِ جزءاً، وتُضيفُ إلى العتمةِ سطراً جديداً من الحكايةِ المبتورة.

كيف للغيابِ أن يُصبحَ قدراً مفروضاً، وكيف للصَّوتِ أن يُوأدَ قبل أن يُولد؟

إنَّها مأساةٌ تتوارى خلفَ جدرانٍ صمَّاء، لكنَّها تصرخُ في ضميرِ كلِّ من بقيَ فيه شيءٌ من الإنسانيَّة.

فالنكتبْ لا لنُجمِّلَ الوجع، بل لنكشفَ قسوته، ولنُعرِّي صمتاً طالَ أكثرَ مماَّ ينبغي.

ولتكن كلماتُنا وعداً مُستعرَّاً: أنَّ الذَّاكرةَ لن تخون، وأنَّ النُّورَ، مهما تأخَّر، سيجدُ طريقهُ إلى العيون.

بقلم: لمار أيهم حميدي

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

64 مقابل 10000

هذه المرَّة لم تخطَّ أقلامي هذا الكلام، فإنَّ دمي المَمزوج بدمعي أصبح حِبري، ومشاعر قلبي لم تصمُت...

64 صوتًا يحدِّدون مصير أكثر من 10000 أسير فلسطينيّ، ألم يستيقظ العدل بعد نومه العميق طيلة الثَّمان والسَّبعون سنة؟

من بين صنَّاع الحرِّيَّة يوجد أطفالًا لم يلمسوا سنَّ الزُّهور بعد! فلا هم يستشعرون نعمةً أنت بها، ولا أنت تحسُّ بثقل مشاعرهم!

يصرخُ أحدهم قبل إصدار القرار بأيَّامٍ كثيرة: "عذَّبونا وكسرونا" وآخر: "

إذا أنتم بتموتوا مرَّة، الأسرى بموتوا باليوم ألف مرَّة" وأُخرى: "يمَّا متت" يعذِّبونهم نفسيًّا وجسديًّا، فمن إحدى طرقها: (الزَّنازين البيضاء) وهي أماكن ضيِّقة كلَّ شيءٍ فيها أبيضُ ساطع، حتَّى أرضيَّتها، ترافقها إضاءةً قويَّة مستمرَّة بهدف حرمان الأسير من أيِّ تحفيز بصريٍّ أو إدراك للزَّمان، ممَّا يسبِّب له تدهوراً نفسياً حادًّا، وغيرها الكثير، ولعلَّ ذلك لا يدري به الكثير من النَّاس، فالحقائق تخُفى وراء ستائر الكذب، يخرج صاحب الأرض من الأسر فاقدًا الكثيرَ من أهمِّ مستلزمات حياته، كفقدانه نفسه وقلبه على سبيلِ المثال، أو مُقلتيه، وعقله وذاكرته، وربَّما جميعها.

أمَّا هنا فيتبادر إلى ذهني سؤال ماذا عن مشاعر عائلاتهم؟ إخوتهم، أمَّهاتهم، أبنائهم؟ ماذا عن فتاة تستشعر وجود والدها وهو أسيرٌ لا تعرفه غير من صور قديمةٍ له؟

ويا ترى كيف هي مشاعرهم الآن بعد إصدار القرار المشؤوم؟ وشقاوتاه!

بعد ذاك القرار فجميعنا نعلم مصير أسرانا، "جنَّاتٌ تجري من تحتها الأنهار" لكن، نحن أصحاب الوطن العربيّ، سيُقضى علينا، سيُنفِّذون مخطَّطاتهم، ويدمِّرون المسجد الأقصى، الَّذي ليس للفلسطينيين فقط، أليس كذلك؟

لم يشعر أحدٌ ببشاعة ما تمرُّ به فلسطين، ولن يشعر إلَّا مَن سيعيش أحداثها، فلا حول ولا قوَّة إلَّا بالله، عليه أتوكَّل في دعائي، وأملي به كبيرٌ ألَّا يردَّني خائبةً، فيا ربِّ إنِّي استودعتك مَن قدَّموا أنفسهم فداءَ وطنهم، وأن تهوِّنها عليهم، وألَّا تكسرهم، واحفظهم بعينك الَّتي لا تنام.

وإن لم تستطع فعل شيء، فادعُ لهم، وادعُ ألَّا ينفِّذوا ذاك القرار، وأن يبقى المسجد الأقصى شامخًا، نزوره، ونصلِّي به...

إنَّه أضعف الإيمان، وستُسأل عند ربِّك ما فعلت لهم؟ أنصرتهم؟ أم خذلتهم؟!

بقلم: تالا عماد حامد

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

حين يصبح الغياب جريمة

في هذا العدد لا نكتب لنُبدع... بل لنشهد
لا نُرتِّب الكلمات بل نُحاول إنقاذ ما تبقَّى من إنسانيَّتنا،
هناك... خلف القُضبان
أرواحٌ لم تمت... لكنَّها لم تعُد تعيش
أعمارٌ توقَّفت عند لحظة اعتقال
وكأنَّ الزَّمن قرَّر أن يكون شريكًا في الجريمة.
أمٌّ تجلس كلَّ مساء، تعدُّ الغياب كما يَعدُّ الآخرون أيامهم،
تُحادث صورةً لا تُجيب، وتُخبِّئ دموعها كي لا يخذلها الأمل.
وفي زاويةٍ ما... شابٌّ كان يحلم بحياة عاديَّة،
بدراسة، بعمل، بحب، فأُخذ منه كلُّ شيء،
حتَّى اسمه... صار رقمًا
أيُّ عالمٍ هذا
الَّذي يعتاد الغياب وقتل الأسرى.. حتَّى يُصبح خبرًا عابرًا؟
أيُّ صمتٍ هذا
الَّذي لا يخجل من نفسه
وهو يرى القيد يلتفُّ حول أعناق الأحلام؟
نكتب اليوم...
لأنَّ الصَّمت خيانة
ولأنَّ الغياب حين يُفرض قسرًا
لا يكون غيابًا...
بل جريمة...

بقلم: مروة عبدالله

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

أحياءٌ في أرشيفِ النِّسيان

في الطَّابق الثَّالث من بنايتنا، ثمَّة نافذةٌ لا تتنفَّس، ستائرها مسدلة منذ أمدٍ طويل، وكأنَّها جفنٌ أغمضَ عينيه على مشهدٍ لا يريد نسيانه.

الجميع في الحيّ يعرفون أنَّها غرفة الغائب، تلك المساحة الَّتي قرَّرت جارتنا أن تقتطعها من جغرافيا الزَّمن وتجعلها محميَّةً للانتظار.

الجريمة هناك لا تكمن في الجدران الأربعة، بل في السُّكون الَّذي يبتلع كلَّ شيء.

على المكتب الخشبيّ، لا يزال ديوان شعر مفتوحاً عند الصَّفحة ذاتها، غطَّاهُ غبارُ السِّنين حتَّى غابت الحُروف، وبقيت الفكرة معلَّقة، القميصُ الأزرق الملقى على طرف السَّرير لا يزال يحتفظ بتجاعيد اللَّيلة الأخيرة، تلك الَّتي سُرق فيها صاحبه من وسط أحلامه، ليتحوَّل من إنسانٍ له ضحكةٌ وعطر، إلى رقمٍ في زنزانةٍ لا تصلها الشَّمس.

جارتنا العجوز، حين تمرُّ في الرُّواق، تمشي بخطواتٍ وئيدة، وكأنَّها تخشى أن توقظ الحنين النَّائم خلف ذلك الباب.

هي لا تنتظر عودة شخصٍ فحسب، بل تنتظر استعادة عُمرٍ كامل نُهب بدمٍ بارد.

إنَّ غياب الأسرى الفلسطينيِّين ليس مجرَّد قضبانٌ وأسوار، بل هو هذا التَّوقف القَسريّ لنبضِ البيوت، هو أن تشيخ الأمَّهات في الممَّرات، وأن تظلَّ القهوةُ باردةً في الفناجين، وأن تصبح الغرفُ توابيت لذكراهم، بانتظار صرخةٌ توقظ الصَّمت، ويدٍ تفتح ذلك المزلاج ليعود الزَّمن للدوران من جديد.

بقلم: إسراء محمد العفيس

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29

صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان

تحررت: 2026/4/7

أنينُ الرُّوح

كأنَّ العالم انكمشَ فجأة، وصار ضيِّقاً كزنزانةٍ بلا نافذة، خبرٌ واحد كان كافياً ليهزَّ الرُّوح من جذورها... إعدامُ الأسرى، كلمةٌ لا تُقال، بل تُسقط على القلب سقوط صخرة، تترك فيه شقوقاً لا تُرمَّم.

أشعرُ بالخذلان... خذلانٌ يشبه أن تمدَّ يدك للسَّماء فلا تجد غيمة، أن تصرخ في وادٍ لا يردُّ عليك سوى صدىً منكسر، أشعر أنَّ العالم كلُّه تواطأ على هذا الوجع، وأنَّ الصَّمت صار شريكاً في الجريمة.

أشعرُ بالحزن... حزنٌ ثقيل، كثيف، يمشي في صدري ببطءٍ كجنازة لا تنتهي، حزنٌ على وجوهٍ أعرفها دون أن أراها، على أسماءٍ تُمحى من السِّجلات لكنَّها تبقى محفورةً في الذَّاكرة كوشمٍ لا يبهت.

أشعرُ بالألم... ألمٌ لا يشبه ألمَ الجسد، بل ألم الرُّوح حين تُكسر أمامك ولا تستطيع جمع شظاياها، ألمٌ يجعل القلب يشيخُ في لحظة، ويجعل الكلمات ترتجف قبل أن تُقال.

ومع ذلك...

ورغم كلَّ هذا الظَّلام، يبقى في داخلي شيءٌ صغير، هش، لكنَّه عنيد، إيمانٌ بأنَّ الحُرِّيَّة لا تُعدم، وأنَّ الرُّوح الفلسطينيَّة لا تُساق إلى الموت، بل تعود في كلِّ مرَّة أقوى، أعمق، وأشدُّ حضوراً.

هذا النَّص ليس عزاءً، بل شهادةً على وجعٍ لا يجب أن يمرَّ بصمت، وصوتٌ صغير في وجه عالمٍ اختار أن يُغمض عينيه.

بقلم: ملاك يوسف موصللي

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

حين يخفتُ الضَّوء

ما أقسى الظُّلم حين يمتدُّ كليلٍ بلا فجر، وما أثقلُ الاحتلال حين يُطفئ آخر شمعةٍ كانت تُبقي للأمل نبضاً خافتاً، الأيدي مُرهقة، مكبَّلةً بقيودٍ من حديد، لا تملك سوى أن ترتجف في صمتٍ طويل، والأرواح أضناها التَّعب حتَّى باتت تتنفَّسُ وجعاً.

في الصُّدور قهرٌ مُتراكم، كغيمةٍ سوداء لا تمطر إلَّا حزنًا، ولا يلوِّح في الأُفق ما يكسر هذا الثِّقل سوى صبرٍ يتَّكئ على الإيمان بأنَّ للظَّلام نهاية، وأنَّ الضَّوء، مهما خفت، لا ينطفئ تماماً.

بقلم: دلع عبد الحميد

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

أرحامٌ لا تحملُ إلَّا أبطالٍ

الغياب لم يكُن ضعفاً، بل كان هروباً من أرضٍ لم ترا السَّلامُ يوماً، وكأنهَّا خُلقت فقط للدِّماء، بل إنهَّا مركزٌ للضَّمير الإنسانيّ، أيُّ حقٍّ يقبل أن نُفارق أرضنا هذه؟

هي حقَّنا وممتلكاتنا لن نُفارقها حتَّى نُفارق هذه الحياة، الإجرامِ فيها أصبحَ كأحبالٍ تلتفُّ حول أعناقنا، الزَّنازنُ فيها أصبحت ممتلئةً بشبابها، أرضها مُلطختاً بالدِّماء.

الصَّلاةُ في الأقصى أصبحت أُمنيَّةَ الجميع، لشباب خُلقوا فقط للمحاربة.

سلاماً على أمٍّ فقدت أبنائُها، وهي تعلم أنَّهُ بطلوعُ فجرٍ من كُلِّ يومٍ سوف يفقد شاباً من شباب الأرض المُقدَّسة، سلاماً على شباباً لم يعيشوا معنى الاستراحة والإستسلام، سلامٌ على طفلٍ لايعرف أمُّهُ سِوا من شعرها، سلاماً على أرضٍ لم تعرف معنى السَّلام...

الحياة سُلبت منهم رويْداً رويْداً، كأنهَّا وحشٌ في غابة الظَّلام، يتلذَّذ في الفريسة الَّتي إلتقطها.

فلسطين ليست فقط قِصَّةً تكتب، بل هي موقفٌ كُتب بدم الشُّهداء، الصَّمتُ خيانة، والكلمةُ صمود.

بقلم: مروة حلاق

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

أحرار غزَّة

في ذكراكم نخجلُ من عجزِنا وقلَّة حيلتنا، كيف لنا الصَّمت ونحنُ من ذاق طعمَ الظُّلم في السُّجون .. كيف امتلأت تلك السجون بكُلِّ تلك النِّساء والأطفال؟

لم نعد نستطيع الكلام، قد أُصبنا بالعجز عن الكلام أيضاً... وفي الختام أنتم الأحرار ونحن السُّجناء.

بقلم: إسلام فندي

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

وحشةُ الغِياب

حينَ يصبح الغيابُ جريمةً تُعاقَبُ عليها قُلوبُ الأُمَّهات، يتوارى صدى النَّبضات نَبضَةً عُقبَ أُخرى، كَي يكسرَ رَهبَةَ الصَّمتِ اللَّذي تخُلِّفُهُ القُضبان، أحلامٌ كُبِّلت جناحاها بقيودٍ حديديَّةٍ، و ملامحٌ كادَ أن يَمحيها الأسر، سجينٌ لم يغب وحده بل غابت معه ضحِكات الأمَّهات وطمأنينة قلوبهم، إنهم أبناء غَزَّتنا اللَّتي ابتلعتهم ظلمات السِّجن، لكنَّه حتماً سيأتي يومٌ، تفتح فيه الأبواب لا للانتظار، بل للعودة، يومٌ يعود فيه الغُيَّابُ إلى بيوتهم، وتكتمل الحكاية بعناق طال كثيرًا، وحتَّى يحين ذلك الوقت، ستبقى الأمَّهات الغزَّاويَّات واقفاتٌ شامخات ،يحملن الوطن في قلوبهن، وأبناءهنَّ في دعائهن.

بقلم: لانا علي حسن

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

وجعٌ بلا صوت

هناك،
حيث لا يصل الصَّوت كاملاً،
يتعلَّم الصَّمت أن يكون ثقيلاً أكثر ممَّا ينبغي.
يمرُّ الوقت، لا كأيامٍ تُعاش،
بل كشيءٍ يُسحب ببطءٍ من الرُّوح،
حتَّى لا يبقى منها إلَّا أثرٌ خافت.
في الخارج،
تعدُّ أمٌّ ما السنوات كما لو أنَّها أخطاء، تجمعها، ثمَّ
تعيدها إلى قلبها،
على أمل أن يُعاد ترتيب العالم، فيعود إبنها.
الغياب هنا ليس غياباً،
إنَّه حياةٌ تُؤجَّل، وأبوابٌ لا تُفتح،
وأسماءٌ تُنادى، ولا يجيبها أحد.
ومع ذلك،
يظلُّ هناك شيءٌ صغير
يرفض أن ينطفئ، كأنَّ الوجع نفسه،
يحاول أن يتذكَّر كيف كان الضَّوء.

بقلم: هُدى أيمن شخاشيرو

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

صرخة أمَّةُ محمَّد

أما آن للجرح أن يتكلَّم وجعًا
ويُسمع صمتَ الضَّمائر إن غفا طويلًا؟
أما آن للدَّمع أن يستحي من تأخُّره
فنسبقه بنبضٍ يوقظ فينا الجميلا؟
كأنَّ عزرائيلَ يمرُّ بأرضنا
فيحصدُ أرواحًا ويُبقي العويلَا
ننادي وأصداءُ صوتٍ فينا مكسورةٌ
كأنَّ الحناجر أرهقها الخوف دهرًا طويلا
كأنَّ الحقيقة تُصلب بين سكوتنا
فنرضى الهوان، ونخشى النُّهوض الجميلا!
فيا أمَّةً ضاعت في الزِّحام ملامحُها
أفيقي فإنَّ اللَّيل أوشك أن يستطيلا
أفيقي ففي القدس طفلٌ يناجي الدُّجى
وفي الأسر روحٌ تقاوم قيدًا نحيلا
إستيقظي فالسَّلاسل تُزهق أحرارنا
وهذا القرار يُهين الكرامة إذ قيلا
"إعدامُ الأسرى"!! أليس الأسيرُ حكايةً
من الصَّبر؟ من وجع الأرض حين استُبيلا؟
فلا ثمَّ لا ولن نبارك موت أسيرٍ
ولن نشتري الصَّمت خوفًا، ولا المستحيلا
سنكتب بدماء القلوب:
لا للحروب الَّتي تُشيع بكل بيتٍ قتيلا
سنرفع رايةَ السَّلام الَّتي
تعيدُ لوجه الحياة إبتسامةَ أصيلا
نعم للوحدة إن ضاقت الأرضُ بنا
ففي جمعنا يولد الفجر وعدًا جليلا
لا للتَّفرقة ولا للشتات الَّذي
يبدِّد فينا الأماني، ويطفئُ جيلا
سنمضي لتبقى الكرامةُ فينا علمًا
وتبقى الحقيقةُ فينا نشيدًا نبيلا
فيا من قرأت الحروف تمهَّل قليلًا
فبعضُ الكلام يحرِّك في الرُّوح جبلاً
وإن لم تحرِّكك الآن صرخة أمٍّ
فمتى يستيقظ الضَّمير؟ ومن يحارب التَّضليلا؟

بقلم: الزهرة العناق

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

دماء

شظايا وكثيرٌ من الخوف، وقذائفَ تهبطُ على رؤُوسهم بدون تردُّد، أيَّامٌ وساعاتٌ من الهروب، وأشخاصَ تموت من الجُّوع، وأطفال تحت سقفِ خيمة جليديَّة، لايعرفون الإطمئنان، ويخافون من أن يجدوه كي لا يخسرو من جديد، من مرضى وجرحى لا دواءَ لهُم ولا علاج، يصلُ صوتُ عذابهم إلى الأعلى وللفضاء؛ لكن لا أحد يسمع نحيبهم وصرخاتهم، وكأنَّ عذابهم شربة شامبانيا لهم، كميَّة الظُّلم والاضطهاد كبيرة، ومع ذلك تحمَّلوا وكانوا على صبر أيُّوب، مات الكثير وكثير من أشخاص يموتون يومياً من الوجع، من العطش، من برودة أجسادهم، وحتَّى من البُكاء القاتل.

بقلم: قمر صويص

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تحت وطأةِ الصَّبر... أرواحٌ تموت

تحتَ وطأة الأيَّام الطَّويلة، وبين صمتِ الزَّنازينِ الباردة، هناك أرواحٌ تتعبُ قبل أن تهرمَ القلوب.

أبناءٌ حُبسوا بعيدًا عن الشَّمسِ، بعيدًا عن الحياة، بعيدًا عن الأهل، والحب، والضَّحكِ الَّذي يزيِّنُ الأيَّام.

أمَّهاتٌ تجلس خلفَ الأبواب، تحدِّقُ في الطَّريق، تحسبُ الدَّقائقَ والسَّاعات، وتعدُّ الأيَّام كما لو كانت حبَّاتِ مسبحةٍ؛ كلَّ حبَّةٍ دعاء.

الصَّبرُ، الَّذي يفترضُ أن يكون فضيلةً، يتحوَّلُ هنا إلى ثقلٍ يُثقلُ الرُّوح، يتركُ أثره في كلِّ نظرة، في كلِّ همسةٍ، في كلِّ قلبٍ ما زال ينبضُ بالأمل.

لكن، رغمَ كلِّ التَّعب، ورغم كلِّ القيود، هناك شعاعٌ صغيرٌ يرفضُ الانطفاء.

أملٌ يصرخُ في الظَّلام: الحُرِّيةُ حقٌّ لا يموت، والحياةُ رغم الألم تستمر، والرُّوحُ مهما أثقلها القيد... ستظلُّ تطلبُ النُّور، وستظلُّ تنتظر فجرَ الحُرِّيَّة مهما طالَ اللَّيل.

قلوبٌ موجوعة، أطفالٌ بريئون يُقتلون، وأملٌ لا يضيع؛ صابرون على ماءٍ جرى لهم، على أرضٍ اسمها غزَّة، حيث يظلُّ الصَّبرُ والوفاءُ والحرِّيَّةُ حلمًا ينتظرُ من يحُقِّقه.

هذي قضيَّتُنا... وأهلُنا... وأرواحُنا فداءً لكِ يا أمَّ العرب.

بقلم: مها عبدالجليل

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

وجعٌ لا يُقال... بل يُسمَع حين يسكت كلّ شيء

هناك، خلف جدرانٍ لا ترى الشَّمس إلَّا كغريب عابر،
تُسحَب الأيَّام من أعمارهم ببطءٍ موجع،
كأنَّ الزَّمن قرَّر أن يكون قاسياً دون سبب.
ليس الصَّمت عندهم راحة...
بل صرخةٌ مكبوتة، تتشقَّق في الدَّاخل ولا تجد طريقها للخروج.
وجوهٌ أنهكها الانتظار، وأعينٌ تعلَّمت أن تبكي دون دموع،
كي لا يسرقوا منها ما تبقَّى من كرامة الشُّعور.
أمَّهاتٌ يخبئنَّ أسماءهم في الدُّعاء، وآباءٌ يقفون على أطراف الأمل،
لا يملكون سوى الصَّبر... والصَّبر حين يطول، يوجع.
حياةٌ سُلبت منهم، لا لأنَّهم أخطأوا،
بل لأنَّهم وُلدوا في حكايةٍ لم تكن عادلة.

هناك،
تصبح اللَّحظة ثقيلة كعمرٍ كامل،
ويصبح الحلم باباً مغلقاً بلا مفتاح.
لكنَّهم... رغم كلّ ذلك،
يحملون إنسانيَّتهم كشمعةٍ صغيرة،
تقاوم العتمة... ولا تنطفئ.
وفي عمق هذا الوجع،
نفهم أنَّ الصَّمت ليس غياب الكلام،
بل حضور الألم... بكل ما فيه من صدق.

بقلم: ناديه محمد

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

غزّة مجروحَة

فَفيها مَاتت الأمَاني، وإنتشر الحُزن في كُلِّ مَكان، قُلوبهُم نَازفة، وأجسَادهم جَائِعة، وطُمأنينتَهُم ذَهبت، مَا ذنبهم غيرَ أنهَم مِن غزّة!! فَكلَّ يومٍ شَهيد، إمَّا جَائعًا، وإمَّا مِن القَصف، مَن أينَ يجَمعون قِواهم على التحمُّل!!!

مَا ذنبُ الأطفَال، وكِبار السِّن، والنِّساء، وحتَّى الشَّبَاب، بِأن يَعيشُوا هٰكَذا؟

حَربٌ، ومجَاعَة،

أينَ ضَميركُم يَا عَرب!! ألا يُصحِّيكُم؟ ألا تَرى أعيُنكُم ذَلِك الظُّلم؟

فَوالله أهلهَا المُتعبُون يستَحقُّون المُحاربة،

والله إن كَانَ بِكم خَيراً مَا تَركتُوهم هٰكذا، فَيا رب، إن كَان تحَريرهَا مِن عَلامات السَّاعة، فحَرِّرهَا وأقِم السَّاعة.

قُلوبنا مَعكم، ولا نَنساكُم مِن دُعائنَا، حمَاكُم الرَّحمٰن، وخفَّفَ وجعكم..

بقلم: رَيان حيَّاني

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

آسفةٌ أنا

أحملُ أسفي عليكم، وأُجبرُ قلمي على النَّزف، فيُواري لي حياؤُه مماً يكتبه، فهل يملك حيلةً سوى الكتابة؟!

آه يا جرح العالم النَّازف، آه يا وجع الدُّنيا، آه يا حرقة الصَّوت، يا ذميم الفعل، آهٍ وألف آه!

فلسطين يا حبيبتي، يا أمَّ المقاومة، يا من أنجبت أبطالاً صَعبٌ على العالم جلَّه أن يأتي بمثلهم، من أبوا أن يسلِّموا أرضهم للمحتل وهم أحياء وبهم دمٌ يُنزف! يا لغصَّة قلبي على هؤلاء الرِّجال، من يموتون ألفاً ويُولد واحداً، من مضوا عمرهم يقاتلون عن شرف حقِّهم دون يدٍ للعون من عالمٍ أصمٍّ، أبكم، خائنٍ، ذليلٍ، خاضع، عبيدٍ للاستعمار...

يا لحرقة ذاك القلب على هؤلاء الثَّكلى، من يترمَّلون صغاراً، ويقضون عمرهم نحيباً على شهدائهم، آه ما أكبرها نار دموعي حين تحرق عينيَّ على تلك الأطفال الأبرياء، من يكبرون يتامى، أو ربَّما يولدون يتامى، آه لو أملك القدرة على منحكم طفولتكم المسلوبة يا أجمل أطفال الأرض!

فلسطين يا عيني الدَّامعة، سامحيني إن لم أكن يوماً في صفوف حربك مدافعةً عن أرضك، سامحيني إن لم أقدر على حقن دماء أهلك الأحرار، سامحيني إن لم أمنحك حقَّك في الحياة المسلوبة، لكن ما ذنبي أنا إن كان الحكَّام طغاةً من حولي؟!

لك منِّي كتاباتي، وصوتي، وجهري لأجلك، ودعائي، وصلاتي، وأمنياتي، فمن خلقك شرفاً للكون خبَّأ لك موعد نصرتك ليكون مُبهجاً بوقته كما لم ولن يخطر على بال أحد، فقط إصبري وستعود الحياة لك يا دموع الحياة.

بقلم: د.عائشة السيد

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

صرخاتُ الحربِ في فلسطين

ارتوت الأرض بالدِّماء حتَّى أثقلها الحزن، وكأنَّها لم تعد قادرةً على حمل المزيد من الألم.

في فلسطين، كلُّ زاويةٍ تحكي قصَّة فقد لا يشبهه أيُّ فقد، ووجع لا يُنسى مهما مرَّ الزَّمن.

الأصوات الَّتي كانت يومًا ضحكاتٌ صافية، صارت همساتِ خوفٍ تختبئ خلف جدرانٍ مكسورة.

قلوبٌ صغيرة تعلَّمت معنى الخسارة قبل أن تتعلَّم معنى الحياة، أمَّهاتٌ ينتظرن بقايا أملٍ بين الرُّكام، ودموعهن تروي حكاياتٍ لا تُكتب.

بيوتٌ كانت مليئة بالدِّفء، صارت شاهدةً على الغياب الطَّويل.

الحربُ لا تسرق الأرواح فقط، بل تسرق الطَّمأنينة من أعماق القلوب.

وفي كلِّ ليلة، يُولد حزنٌ جديد، كأنَّه لا يكتفي بما أخذ.

الخسارات أكبر من أن تُحصى، وأعمق من أن تُروى بكلمات، ويبقى الألم شاهدًا على معاناةٍ لا تنتهي، واشتياق لحياةٍ بلا وداع.

بقلم: مرام

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

أين كنَّا؟

غزَّة، يا جرح العالم النَّازف، يا ألمًا لا يحُتمل، الأرض تنزف دماءً، والقلوب تنزف حزنًا، الأمَّهات ينتظرن، والدُّموع تنهمر.

أين كنَّا حين سُلبت الأحلام من أطفال غزَّة؟ أين كنَّا حين حُبست الأرواح في سجون الظُّلم؟ أين كنَّا حين دُمِّرت البيوت، وقُتل الأبرياء؟

الأسير الفلسطينيّ، روحٌ حُبست، وحلمٌ سُلب، وقلبٌ تحطم، في سجون الظُّلم، تُدفن الأعمار حيَّة، وتُسلب الأحلام بلا رحمة.

نحن، نحن الَّذين سكتنا، نحن الَّذين تخلَّينا، نحن الَّذين لم نرفع أصواتنا، ولم نمدَّ أيدينا، نحن الَّذين تركناهم يواجهون الظُّلم وحدهم.

غزَّة، يا أرض المقدَّسات، يا قلب العروبة النَّابض، ماذا نقول لك؟ ماذا نقدِّم لك؟ هل نقول آسفين؟ هل نقدِّم العون؟ هل نقاتل معك؟

النَّدم لا يُعيد الموتى، ولا يحُرِّر الأسرى، ولا يُعيد الأحلام ،لكنَّه يُعلن أنَّنا كنَّا على خطأ.

فالنُعلن النَّدم، فالنُعلن التَّقصير، فالنُعلن أنَّنا سنفعل أكثر، سنفعل أفضل، فالنُحارب الظُّلم، فالنُحارب الصَّمت، فالنُعلن أنَّنا مع غزَّة، مع الأسرى، مع الأحرار.

هل سيكفي؟ هل سيُعيد الموتى؟ هل سيُحرِّر الأسرى؟

لا، ولكنَّه سيُعلن أنَّنا لم ننسى، ولن ننسى ..

بقلم: إشراق الريمي

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

يطولُ الفقدُ في روحها

يطولُ ذلك الانتظارُ المُرهِق، ولكنَّها لا تزالُ تنتظر.
تبكي في السِّر حينما لا ترى طفلَها بجوارها،
وتنتظرُ كلَّ يومٍ في المكان نفسه، لعلَّ ذلك الطِّفلَ الصَّغيرَ
يعودُ إلى حضنها بعد غياب طويل.
يطولُ الفقدُ في روحها،
لكنَّها تُقوِّي نفسَها بعزيمتها القويَّة، وأملِها الكبير بالله.
تحاولُ ألَّا تنكسر، لكنَّها تمشي جسدًا خاليًا من الحياة،
وتبتسمُ كي تُسعدَ الآخرين، وكي لا تفقدَهم قوَّةَ الصُّمود.
إنَّها الأمُّ الَّتي لا تُعوَّض؛ فإن رحلت، أصبح العالمُ فارغًا من الضَّوء،
وكأنَّه ظلامٌ موحشٌ لا أملَ فيه.
فلا ترحلي، يا أمَّ الشهداء؛ فأنتِ نجاةُ الأسرى من الأسر،
وأملُ الغائبين الَّذين يسهرون في سجون الظَّالمين.
دائمًا ما تعانقُ الصَّبرَ بقوَّة، وكأنَّها تقول:
لن أيأس، فربُّ السَّماوات معي، وسيُعيدُ لي فقيدي.
أندهشُ من مدى صلابتها، رغم أنَّها دفنت بين القبور أحبابَها،
ومع ذلك لا تزالُ تبثُّ الأملَ في قلوبِ الآخرين، إنَّها الأمانُ وسطَ الحرب،
والحرِّيَّةُ رغم قيود الاستعمار.
لهذا لا تستسلمي، يا صبرَ العالمين؛
فغدًا، مع شروق الشَّمس،
يعودُ أسيرُك إلى أحضانك،
وينطفئُ لهيبُ الشَّوق والحنين.
وحينها تشرقُ ابتسامتُك،
وكأنَّها نصرٌ للمستضعفين..

بقلم: منى محمد

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

خلف ستائر الصَّمت

أيا أمَّة الإسلام أناديكم، أم "أمم الصَّمت والنِّفاق" أقول؟! هانت وصيَّة رسول الله فيكم يا إخوة الدِّين، وبهُتت عروبتكم.

هل ما زال للأيمان مكان في قلوبكم؟ ما بكم يا عنوان الرَّحمة، هل ما زال يتحرَّك شيء في جوارحكم؟ تمزَّقت أضلاعي قهراً وأنا أرى الأعداء يداً واحدة تميد بكم، وأسرانا اليوم يُفتك بهم ونحن يلوم بعضنا الآخر.

أين إسم الأمَّة الَّتي هتفتم بإسمها يوماً؟ أأبحتُم دماء الأسرى اليوم خلف ستائر الصَّمت ونفاق الحكَّام؟

أنا لا أناجيكم لتحرير الأسير، بل أُناجيكم لتحرير "الضَّمير" المقيَّد بين أضلاعكم؛ أمَّا الأسير فهو حرٌّ طليق، حافظَ عهده وعهد الدِّين، وأنتم الأسرى..يكبِّلكم النِّفاق و الصَّمت واستباحة الحرمات.

تخاذلت أيَّتها الأمَّة.. فأين قوَّتك المنضبطة المنبثقة من الكتاب و السُّنَّة؟

بقلم: بشرى لطف الفريد

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

شهيدٌ حي

خلف أسوار سجون الإحتلال هناك شهيدًا يموتُ باليوم ألفَّ مرَّة، ليس شهيدٌ واحد بل شُهداء شهِدو على غدر و خيانة العرب، شهِدو على صمتهم و خذلانهم.

اليوم شهيدًا يراقب الوقت متى يموت ومتى يُعلن إعدامه، بينما هناك فرصة بيد مليارات العرب لمنع قتله، ولكن حكَّامهم كانو من الخونة فأسكتوهم كما سكتو هم ....

ذلك الأسير خلف الأسوار هو بشرٌ مثلنا، كانت له حياة ذاتَ يوم، لهُ أمٌّ تدعو له بكلِّ صلاة، وأبٌ شائب ينتظر عودته، ولهُ طفلة تكبر كلَّ يومٍ من شوقها إليه حتَّى صارت فتاة، للأسير حياةٌ مُنع استمرارها بسبب صمتكم و خذلانكم، فما تفعلوه اليوم بعشرة ألف شهيد "أسير" هو ما سيقف على باب جنَّتكم يا خنازير العرب....

بقلم: رغد سمير معزب

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

صرخة في وجهِ الظُّلم

أمَّا عن أسرى غزَّة، فلا كلمات ولا أحرف تصفُ عمق الوجعِ والألم.
أمَّا عن خبرِ فقدهم، فكأنهَّم أعدمونا بالخبر قبل أن يُعدموا، ومن يسمع أصواتهم المكتومة؟ من يُغيثهم؟ من ينجِّيهم من الظُّلم والعذاب؟
أيُّ يدٍ ستمتد لهم؟ وبأيِّ وجه سنقابل ربَّنا بعد هذا الإجرام؟ وبأيِّ وجه سيقابلون ربهَّم أولئك الظَّالمون المتجبِّرون؟
ولكنَّ الله حسبهم ونِعْم الوكيل.

بقلم: أرزاق الكامل

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة
مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية
تدقيق: راما الشمّاع
العدد: 29
صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان
تحررت: 2026/4/7

بَـرَاءةٌ تَحْكِي

هُنَاكَ مَا خَلْفَ القَضْبَان، بَعيدًا عَنْ
أَنْظَار الخَلْق عَامَّةً، بَيْنَ الحَيَاة
وَالمَوْت أَنْفَاسٌ تَتَوَقُ لرُؤْيَة النُّور
مِنْ بَيْنِ الظَّلَام، وُجُوهٌ عَابِسَةٌ وَأُخْرَى ضَاحِكَةٌ،
مَا بَيْنَ الجُرْم وَالبَرَاءَة.!
خَلْفَ تِلكَ الأَسْلاكِ الشَّائِكَة، صُرَخَاتٌ تُسْمَعُ،
وَحِكَايَاتٌ تُرْوَى فِي ظِلِّ المَآسي..
دُمُوعٌ تُذرَفُ دُونَ حَسْرَة، وَكَلَامٌ يُصْعَبُ قَوْلُهُ!
طُفُولَةٌ عُدِمَتْ حُرِّيَّتَهَا، وَرِجَالٌ نَالَتْ حَتْفَهَا بِيَدِ الأَذى..!
صَمْتٌ يَكَادُ يَقْتُلُ حَتَّى مَن كَانَ عَلَى
قَيْدِ الحَيَاة، كَأَنَّ الأَرْوَاحَ غَارِقَةٌ فِي
عُتمَةِ الانْتِظَار...
"إِنَّهُ العَالَمُ المُتَخَاذِلُ"،
مِن تَخَلَّى عَنْ قَضِيَّةٍ مِنْ رُوحِهِ،
وَنَسِيَ أَنَّ الْوَعِيدَ عِندَ خَالِقِهِ
مِن حَالَفَ الأَعْدَاءَ لِيَنَالَ عَدْلَهُ،
وَمَا هُوَ إِلَّا كَالْمَحْبُوسِ عَنْ لَذَّاتِهِ
أَيْنَ الْعَرَبُ وَسَاداتِهِم، أَيْنَ أَهْلُ الكَرَامَةِ وَالعِزَّة؟!
أَيْنَ صَوْتُ الحَقِّ الَّذِي يَجَرُّهُ الخَوْفُ إِلَى الصَّمْت؟
أَكُنَّا نَحْنُ السُّفُنَ الَّتِي لَا تَجِدُ مَرسًى فِي بَحْرِ الغَيْاب؟
أَمْ كَانَ قَدَرُنَا أَنْ نَبْقَى عَنْ كُلِّ نُورٍ وَأَمَلٍ تَجَازَتْهُ الظُّلْمَةُ؟

بقلم: إِسْرَاء سَمِير طَعَّان | شيوليت

المؤسسة: فاطمة فتّوح
لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

صوت الأسرى و أُسرِهم

كيف للغياب أن يكون جريمةً، وكيف يتمُّ تدمير أحلام من لايزال ينتظر العودة؟

ما أسوأ أن تتحوَّل الحياة إلى حالة غياب متواصلة، يضيعُ فيه كلَّ شيء من دون أن يكون هناك ذنب...

الأسرى الفلسطينيُّون يسحبون من حياتهم وكأنهَّم أوراقٌ جافَّة تطير في الرِّياح، فيصبح الغياب جريمةً حيَّة في أرواحهم الَّتي لاتزال تنتظر العدالة.

في كلِّ لحظةٍ تمر، تزداد أسئلة الأمَّهات الَّتي أُغلقت أبواب الزَّمن في وجوههن، أمَّهات لم يبق لديهنَّ من أمل سوى الحلم الَّذي يتلاشى يوماً بعد يوم، في حين يزداد الألم في قلوبهنَّ بمرور الوقت..

فالنكتب عنهم ولنكن صوتاً لأسرهم وأحلامهم التي تتناثر في الهواء.

بقلم: ريان الحمود

المؤسسة: فاطمة فتّوح | لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29 | صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان | تحررت: 2026/4/7

أُمَّةٌ عربيَّةٌ واحدة

كذبةٌ خُلِّدت ولا معنى لها هي تلك الجملة: (أُمَّةٌ عربيَّةٌ واحدة) متى كانت واحدة؟

إن كان بالبلد ذاته حروبٌ متعدِّدة فمابالك بالدِّول العربيَّة أجمعين؟

وماذا عن فلسطين، الَّتي أصبحت منسيَّة؟

متى كُنَّا أمَّة عربيَّةً واحدة؟

ياللعار على العرب جميعاً...

وصبراً جميلاً لفلسطين.

بقلم: سدرة عبدان

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29

صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان

تحررت: 2026/4/7

أرواح معلَّقة

حين يكون حصار قوماً مُسلِّماً الذُّل، وتكون محاولات العبث في عقول الأحرار فانية، و تلعثُم حروف القادة الفشَلة مُرتجَّةً بالخوف من قومٍ ملعونين مصيرُهم مقتولين، هنيئاً لنا أنَّنا أبناءُ فلسطين، شعوب الأراضي العربيَّة شعوبُ فخرٍ لا من ظهور فجرَة، عتبي على سموُّ المعالي الحاكمين أتونا من أرحامِ الفَجرة، نحن أسرى الهوان، أسرى خلف الحدود، طوبى لكم دمائنا ماذا لو فُتحت الحدود.

بقلم: أريج سلام

المؤسسة: فاطمة فتّوح

لتواصل: 0992481213

تصميم: الفارقة النادرة

مجلة مبادرة فراشة أكتوبر الاسبوعية

تدقيق: راما الشمّاع

العدد: 29

صـــــرخـــةُ القُـضـبـــان

تحررت: 2026/4/7

وُجُـــــوم

دماءٌ تُراق، وسُيوفٌ تَطال الأعناق،
وَوَهْنُ العربِ لا يُطاق،

هُنا أُمٌّ تَخْتَلِس النَّظَر من بينِ الشَّجر،
فَترى وَحيدَها قد عُقر،
أَفَلَتْ شمسُ العَدالَة، وَلم يَعُد هُناكَ عُمَر.

هُنا طِفْلٌ يُنادي: أَبَتي أَبَتي،
قَبْلَ أَن تجْتلبهُ الزَّفْرة الأَخيرة ليلْحق أباه،
زَمجْراتٌ وَزَمجْرات، وَأَزيزُ المُسيَّرات،
تَقْطِفُ مِنَّا أبْهى الثَّمَرات.

أيْنَ العَرب؟ أيْنَ العَرب؟
أمِن عاداتِهِم الهَرَب حِينَما يَشْتَدُّ النَّصَب؟
أم أنَّهُم ألِفُوا المَشْهَد،
وَاخْتارُوا التَّجَلُّد عَلى سَحْبِ السَّيْف مِن الغمْد؟

ولسانُ حال كلِّ عربيّ:

ضاعتْ دمشقُ وضاعَ المجدُ والأدبُ
أمّا لبغـــدادَ كلُّ الكـون ينتحبُ

بقلم: مصطفى محمد داوّد

المؤسسة: فاطمة فتّوح

لتواصل: 0992481213

هذا العدد ليس سردًا عابرًا لمعاناة، بل اقتحامٌ لذاكرةٍ مثقلةٍ بالخذلان، وإنصاتٌ لصوتٍ خُنق طويلًا خلف القضبان، عن أولئك الّذين أُعدموا بصمتٍ لا يُحتمل، عن أمّهاتٍ عُلّقَت أعمارهنّ على أبواب الانتظار، وعن حياةٍ سُرقت بكلّ ما فيها من احتمالات.
نكتب لأنّ الصّمت خيانة، ولأنّ الحكاية إن لم تُروَ... ماتت مرّتين.

مبادرة فراشة أكتوبر